

# بقي على أصابعها أثر من دم الحيض فهل ينجس كل ما لمستته ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائلة في فترة حيضها اكرمكم الله جاء دم على اصبعها تقول فغسلته ولكن بعد ساعات وجدت اثرا على ظفرها على الظفر الاصبع لونه - [00:00:00](#) احمر تقول قد يكون نجاسة ولكنه يسير جدا. تقول وقد قمت باعداد الطعام وغسل الاواني ولمست اشياء كثيرة ويدها فهل يكون في حكم العفو عن يسير النجاسة؟ حتى وان لامس الماء هذه النجاسة واتى على الاواني والاثاث تقول ارجوكم - [00:00:20](#) فانا في ضيق شديد. الحمد لله انت في ضيق شديد لانك مريضة بمرض الوسواس هداك الله. والا فمثل هذه المسائل اليسيرة لا توجب ذلك الظيق الشديد وان يعنت الانسان نفسه وان يضيق صدره بسبب ذلك. ولكن اظن من سؤالك - [00:00:40](#) انك مريضة بالوسواس. فاتق الله في نفسك يا اختي الكريمة وحاولي ان تترك التفكير وكثرة التفكير في مثل هذه المسائل فانا باب عظيم يفتحه الشيطان على قلبك وروحك. ولن تقتصر على امر النجاسة والطهارة. بل - [00:01:00](#) اللي هي تبدأ كالشرارة ثم تضطرب ناراً عظيمة لا يطفئها شيء. فحاولي بارك الله فيك الا تكتري التفكير وان تخرجي هذه الافكار من ذهنك ما استطعت الى ذلك سبيلا واستعيني بالله عز وجل. والا فهذه المسألة ايسر بكثير من ان - [00:01:20](#) تقفي معها هذا الوقوف الذي اوجب لك ضيق الصدر. وتنكد الحال كما ذكرت فطهيك للطعام لا يضره هذا الشيء اليسير الذي على ظهورك. وكذلك غسلك للثياب لا يضرها ذلك فكل ما صنعتيه - [00:01:40](#) وعلى ظفرك شيء وعلى الظفر شيء منه. هذا الدم الاحمر كل ذلك لا يضره باذن الله عز وجل فاوصيك بعدم التفكير في هذه المسائل. والا تشغلي نفسك وعقلك بها. وان تلتفي عنها وان تبعد عن التفكير فيها - [00:02:04](#) حتى لا تفتحي على نفسك بوابة الوسواس والالهام والخطرات والخيالات. وامضي قدما في حياتك ولا تترددي ولا تلتفتي للشيطان واكثري من الاستعاذة بالله عز وجل من الوسواس الخناس واقربي على نفسك الرقية الشرعية واستعيني بالله عز وجل والتجني اليه. ان يعافيك - [00:02:27](#) وان يشفيكي من هذه الوسواس والخطرات فما وجدته على الظهر هذا شيء يسير ولم تتيقني من انه نجاسة ولو كان نجاسة انه سيكون من النجاسة المعفو عنها لصغرها. فلا يضر طعامك الذي طبختيه ولا ثيابك - [00:02:57](#) التي غسلتها شيء من ذلك ابدا ولا توصلي نفسك بكثرة هذه الوسواس والالهام الى نقطة مسدودة. لان الشيطان لن يقف عند حدود الطهارة والنجاسة بل سيوس لك في كل امر حتى في وجود الله عز وجل. فلا بد من قطع الامر. وان من اعظم ما - [00:03:22](#) به هذه الوسواس هو ما ذكرت لك. الانتهاء وكثرة وكثرة وعدم التفكير فيها. وكثرة الاستعاذة بالله عز وجل. كما وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق - [00:03:47](#) حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينتهي. هذان علاجان نبويان يقضيان على الوسواس باذن الله عز وجل فليستعذ بالله هذا العلاج الاول ولينتهي هذا العلاج الثاني يعني ليقطع التفكير في هذه الوسواس والخطرات لانها من القاء - [00:04:07](#)

عدوه ابليس. فوصيتي لك ان لا تهلكي نفسك بكثرة التفكير في مثل هذه المسائل. التي تعتبر في نظر الشارع يسير لا توجب ضيق الصدر ولا تشوش الفكر ولا ضيق الحال. ولا ولا ولا الوقوع في الكرب او الضيق الشديد كما وصفتي حالك في السؤال - [00:04:27](#) الله ان يشفيكي ويعافيك وبالله اعلم - [00:04:47](#)